سيارة إمام الحرم المكي تكشف زيف ادعاء مشايخ السوء عن الزهد والتواضع

تسببت السيارة الفاخرة لإمام الحرم المكي، الشيخ ياسر الدوسري بإثارة حالة من الجدل بين رواد مواقع التواصل الاجتماعي.

وتداول ناشطون مقطع فيديو للشيخ ياسر الدوسري يوثق لحظة دخوله المنطقة المحيطة بالحرم المكي الشريف بسيارته الفارهة من ماركة "رينج روفر 2023" وسط احتفاء المارة به.

كما تميزت سيرة الشيخ ياسر الدوسري بلوحاتها المميزة، والتي حملت رقم "11" مع كلمة "حرم".

السيارة الفارهة وما حملته من رقم مميز أثارت جدلا كبيرا بين رواد مواقع التواصل، مما أدى لانقسام لمتابعين لفريقين، أحدهما أشاد به وبارك وتمنى له زيادة النعمة والرزق، مشددا على أنه ليس بالضرورة ن يكون الإمام فقيرا، في حين انتقد فريق آخر الرفاهية المبالغ فيها التي يعيشها الشيخ ياسر الدوسري في وقت لا يتوانى فيه الشيوخ عامة عن حث الناس على الزهد.

لجأ هذا الفريق إلى المباركة للشيخ ياسر الدوسري والتمني له بزيارة الرزق الحلال، حيث قال المتابع "السعدون": "ا يرزقه ويبارك بحلاله و يجعل من حلاله قربة له ل ا و يجعل من ارزاقنا قربه لوجه ا الكريم ويبارك لنا برزق ا لنا ،، الحمد ".

واستنكر آخر يحمل اسم "ابن سينا" الانتقادات الموجهة للشيخ قائلا: "مش فاهم نفسية اللي بيقول اين الزهد .. هو مفترض أي حد مسلم يكون فقير ؟ طب سمعت عن قصة سيدنا سليمان أو عبد الرحمن بن عوف مثلا".

وقال آخر مشيدا بالشيخ: "ماشاء ا ا يبارك له ويرزقنا هذا اللي اخذ الدنيا والآخرة".

وعلى النقيض تماما، استنكر الفريق الآخر حالة الرفاه والتمتع بالملذات التي يعيشها الشيخ ياسر الدوسري، حيث عبر سخر أحدهم متسائلا: "وين ايات و محاضرات الزهد وترك ملذات الدنيا هههههههههههه؟".

وتساءل المتابع عبدا الزيري يضا قائلا: "أين الزهد؟".

أما المتابع "مراد" فعبر عن امتعاضه مما شاهده قائلا: "من تواضع رفعه".

يشار إلى أن الشيخ ياسر الدوسري إمام وخطيب المسجد الحرام من مواليد أغسطس/آب 1980 في محافظة الخرج بالسعودية، وأحد أئمة الحرم المكي منذ 12 أكتوبر/تشرين أول 2019.

وصدر أمر سام عن الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود في مايو/أيار 2015 بتكليف الشيخ ياسر الدوسري بإمامة المصلين في المسجد الحرام لصلاتي التراويح والتهجد فقط، خلال شهر رمضان واستمرت المشاركة خمس سنوات إلى عام 2018 كإمام مشارك فقط، وفي عام 2019 صدر الأمر الملكيّ السامي بتعيّينه إمامًا رسميًا للمسجد الحرام بِصِفة دائمة.

وفي ديسمبر/كانون أول 2022 أعلن الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي عبد الرحمن بن عبد العزيز السديس، صدور موافقة الملك سلمان على مشاركة ياسر الدوسري في الخطابة بالمسجد الحرام.